

الوافي في الوفيات

تاه الزمان بدولة الحسن الذي ... ما زال منتظراً بنا أيامها .

يا عز آل محمد وهماهما ... ولسانها فيما حوى وكلامها .

ابن شحم الإسكندراني .

طافر بن طاهر بن طافر بن إسماعيل بن الحكم بن إبراهيم بن خلف أبو المنصور الأزدي الإسكندراني المالكي المطرز المعروف بابن شحم ولد سنة أربع وخمسين وسمع من السلفي وأبي الطاهر ابن عوف ومخلوف بن جبارة الفقيه والقاضي محمد بن عبد الرحمن الحضرمي وأخيه أبي الفضل أحمد وجماعة وكان إمام مسجد وروى عنه المجد ابن الحلوانية وشرف الدين الدمياطي والتاج الغرافي وجماعة وبالإجازة القاضيان الخوي وتقي الدين سليمان وأبو المعالي ابن البالسي وجماعة وتوفي بالإسكندرية سنة اثنتين وأربعين وستمائة .

قاضي بلبيس .

طافر بن عبد الغني أبو منصور الشافعي قاضي بلبيس توفي بها وقد جاوز التسعين وقد هرم وروى عن مؤدبه بريك بن عوض ووفاته سنة أربع وأربعين وستمائة .

سيف الدين الأرفادي .

طافر بن أبي غانم بن سيف شهاب الدين الأرفادي الشاعر ؛ روى عن الرشيد بن مسلمة وكتب عنه من القدماء الأبيوردي ومن المتأخرين ابن البرزالي وطبقته وتوفي بمصر سنة أربع وتسعين وستمائة والظاهر أنه الذي تقدم آنفاً وما هو ببعيد وما اختلف علي إلا باللقب لأن ذاك فتح الدين وهذا شهاب الدين وا[] أعلم .

جمال الدين وكيل بيت المال .

طافر بن نصر بن طافر بن هلال أبو المنصور جمال الدين الحموي الأصل المصري الدار الشافعي وكيل بيت المال بالديار المصرية ؛ ولد بمصر سنة إحدى وستمائة وتوفي سنة سبع وسبعين وستمائة روى عن ابن باقا وغيره وله نظم ونثر وكان عنده رئاسة ولا يقدر على إمساك الريح وفشا حاله في ذلك بمجالس الملوك وغيرهم وعلموا عذره وكانت له مكانة عند الملك الصالح نجم الدين أيوب بحيث كتب في وصيته إلى ولده وغلمانة إقراره على وكالة بيت المال فلم يزل عليها إلى أن توفي .

الألقاب .

ابن طافر الأديب المصري : اسمه علي بن طافر بن حسين الطافر : الخضر ابن صلاح الدين بن أيوب الطافر صاحب مصر : إسماعيل بن عبد المجيد .

طالم .

أبو الأسود الدؤلي .

طالم بن عمرو بن طالم ويقال طالم بن عمرو بن سفيان ويقال عثمان بن عمرو ويقال عمرو بن سفيان ويقال عمرو بن طالم أبو الأسود الدؤلي البصري روى عن عمر وعلي والزبير وأبي ذر وأبي موسى وابن عباس وروى عنه يحيى بن يعمر وعبد الله بن بريدة وأبو حرب ابن أبي الأسود . قدم على معاوية فأدنى مجلسه وأعظم جائزته وولي قضاء البصرة وقيل هو أول من نقط المصاحف ووضع للناس علم النحو . وهو تابعي شيعي شاعر نحوي كان قد التمس من علي عام الحكمين أن يبعثه حكماً فلما قدم على معاوية قال له : أنت القائل لعلي ابعثني حكماً ؟ فوا ! ما أنت هناك فكيف كنت صانعاً ؟ قال : كنت جامعاً أصحاب محمد A وأقول لهم أبادري أحدي شجري أحب إليكم أم رجل من الطلقاء ؟ وكان عبد الله بن عباس لما خرج من البصرة استخلف عليها أبا الأسود فأقره علي بن أبي طالب وقاتل مع علي يوم الجمل وكان يستخلفه بعد ذلك ابن عباس على البصرة وكان من المتحققين بمحبة علي وأولاده وكان رجل أهل البصرة . قال مالك : بلغني أن أبا الأسود الدؤلي باع داراً له فقيل له : بعت دارك ؟ قال : لا ولكني بعت جيرانني وكان ينزل في بني قشير وكانوا عثمانية وأبو الأسود علوي الرأي فكان بني قشير يسيئون جواره ويرجمونه بالليل فعاتبهم على ذلك فقالوا : ما رجمناك ولكن ! رجمك فقال : كذبتم لأنكم إذا رجمتموني أخطأتموني ولو رجمني ! ما أخطأني ثم أنتقل عنهم إلى هذيل وقال فيهم : .

شتموا علياً ثم لم أزجرهم ... عنه فقلت مقالة المتردد .

! يعلم أن حبي صادق ... لبني النبي وللإمام المهدي .

ومن شعره في امرأته : .

مرحباً بالتي تجور علينا ... ثم سهلاً بالحامل المحمول .

أغلقت بابها علياً وقالت : ... إن خير النساء ذات البعول .

شغلت نفسها علي فراغاً ... هل سمعتم بالفارغ المشغول .

ومنه : .

وما طلب المعيشة بالتمني ... ولكن ألق دلوك في الدلاء